Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طالعنى اسمه فى عديد من صالونات أصدقائه ومكاتبهم .. فى بيت ابن الإسكندرية الفنان « حسين بيكار » ، وشيخ الموسيقيين « مدحت عاصم » ، وفنان مصر الأصيل « راغب عياد » ، كما طالعتنى لوحاته فى ردهات مؤسسة الأهرام ، ورأيت ملامح « سيف وانلى » داخل أطر هذه اللوحات وبين ظلال أشكالها .

كلما بدأت الحديث عنه مع أصدقائه ، سبقت تعبيرات الحب على وجوههم كلمات التقدير والعرفان ، وأحسست الأسى فى العيون ، فقد أغلق الموت كتاباً رائعاً ظل مفتوحاً لأكثر من سبعين عاماً حافلة بالعطاء والجمال . مع وزير الثقافة السابق الفنان « بدر الدين أبو غازى » كان لى حديث طويل حول فارس جيل الرواد من التشكيليين « سيف وانلى » . قال لى الوزير « بدر الدين أبوغازى » :

« ويشكل « وانلى » ظاهرة .. فهو متفرد فى العديد من مظاهره الفنية والشخصية .. وهو فنان بارز ضمن جيل الرواد .. هذا الرعيل الذى أرسى دعائم المدرسة المصرية فى الفن منهم (محمود سعيد ، ومختار ، ومحمد ناجى ، ويوسف كامل ، وأحمد صبرى ، وراغب عياد ، ومحمد حسن) .

إلا أن وانلى يختلف فى بدايته عن بدايات الآخرين .. فقد انشغل معظم هؤلاء بقضية اختيار النغمة المصرية الصحيحة ، والبحث عن الشخصية المصرية فى الفن ، فى حين اتجه « وانلى » إلى معالجة موضوعات جديدة كل الجدة عن اهتمامات الرسام أو المصور المصرى . فقد بدأ يصور الأوبرات والباليهات الأجنبية التى ملأت مسارح الإسكندرية .

وبدأ « سيف » يسجل بخطوطه الخاصة الحركة فى سيقان الراقصات وأذرعهن ، وبدأ يعبر باللون والضوء عن روح الموقف ويسجل موسيقاه . وكانت هذه البلاغة فى التعبير ووضوح الخط وقوته بداية تحديد شخصية « وانلى » الفنية .